[71] صرح به الكشي والنجاشي، ولم يذكر شيئا في كثير من الضعفاء حتى في مثل الحسن بمن علي السجاد الذي كان يفضل أبا الخطاب على النبي صلى ا عليه وآله والنمجاشي مع أنه لم يعد ذلك في أول كتابه. أكثر ذكرا منه بفساد مذهب الفاسدين وضعف الضعفاء (1). 5 رجال البرقي كتاب الرجال للبرقي كرجال الشيخ، أتى فيه أسماء أصحاب النبي صلى ا عليه وآله والائمة إلى الحجة صاحب الزمان عليهم السلام ولا يوجد فيه أي تعديل وترجيح، وذكر النجاشي في عداد مصنفات البرقي كتاب الطبقات ثم ذكر ثلاثة كتب اخر ثم قال: " كتاب الرجال " (الرقم 182). والموجود هو الطبقات المعروف برجال البرقي، المطبوع مع رجال أبي داود في طهران، واختلفت كلماتهم في أن رجال البرقي هل هو تأليف أحمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب المحاسن (المتوفي عام 274 أو عام 280) أو تأليف أبيه، والقرائن تشهد على خلاف كلتا النظريتين وإليك بيانها: 1 إنه كثيرا ما يستند في رجاله إلى كتاب سعد بن عبد ا بن أبي خلف الاشعري القمي (المتوفي 301 أو 299) وسعد بن عبد ا ممن يروي عن أحمد بن محمد بن خالد فهو شيخه، ولا معنى لاستناد البرقي إلى كتاب تلميذه (2). 2 وقد عنون فيه عبد ا بن جعفر الحميري وصرح بسماعه منه وهو مؤلف قرب الاسناد وشيخ القميين، وهو يروي عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، فيكون البرقي شيخه، فكيف يصرح بسماعه منه ؟ (3).

_____ (1) لاحظ قاموس الرجال: ج 1، الصفحة 18. (2) رجال البرقي: الصفحة 23، 32، 34، 35، 46، 53. (3) رجال البرقي: الصفحة 60، 61. [*]

_____